المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد

طريقة جديدة لعرض قواعد التجويد

تأليف
محمد علي عبد الباقي السبعي
المدرس بمدرسة شعبة لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض

المنهج العملي
في توضيح أحكام التجويد

تأليف
محمد علي عبد الباقي السَّبْعي

المدرس بمدرسة شعبة لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض

دار الوطن للنشر

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

عبد الباقي، محمد علي

المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد – الرياض

٥٦ ص ؛ ١٧ X ٢٤ سم

ردمك: ٠ – ٢٧٤ – ٢٨ – ٩٩٦٠

١– القرآن – القراءات والتجويد أ– العنوان

ديوي ٢٢٨,٩ ٠٢٦٩ / ٢٢

رقم الإيداع: ٠٢٦٩ / ٢٢
ردمك: ٠ – ٢٧٤ – ٢٨ – ٩٩٦٠

الطبعة الأولى
١٤٢١ هـ – ٢٠٠١م

دار الوطن للنشر - الرياض

هاتف: ٤٧٩٢٠٤٢ (٥ خطوط) فاكس: ٤٧٢٣٩٤١ - ص . ب : ٣٣١٠

البريد الإلكتروني: pop@dar-alwatan.com
موقعنا على الإنترنت: www.dar-alwatan.com

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ

أمين عام التوعية الإسلامية بوزارة التربية والتعليم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله الذي أرسله الله بالهدى ودين الحق بشيرًا ونذيرًا، وهاديًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه ومن اتبع أثره إلى يوم الدين.

أما بعد:

فهذا الكتاب (المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد) اشتمل على جملة من أحكام التجويد عُرضت بشكل سهل ومبسط يساعد قارئ القرآن الكريم على الإتقان في قراءة كلام الله – جل وعلا – وترتيله ونطق حروفه بشكل صحيح وإخراجها من مخارجها.

والتجويد يضفي على قراءة القرآن جمالًا للقارئ والسامع. والقرآن الكريم مُيَسَّر ولله الحمد كما قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ [القمر: ١٧]. وجاء في الصحيحين عن عائشة – رضي الله عنها– أن النبي ﷺ قال: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق فله أجران».

وهذا دليل على تيسير الله سبحانه على العباد، فكل مسلم ومسلمة بحاجة لمثل هذا الجهد العلمي المبارك المتصل بكلام الله لا يستغني عنه.

فشكر الله للأخ المؤلف جهده، ونسأل الله أن يرزقنا وإياه النيَّة الخالصة لله – جل وعلا – والعمل الصالح، إنه هو القادر على ذلك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وزارة التربية والتعليم
أمين عام التوعية الإسلامية
سعود بن عبد العزيز العاصم

المقدمة

الحمد لله ذي الطول والإحسان، الكريم المنان، منزل القرآن على خير بني الإنسان، والصلاة والسلام على أفضل من علَّم القرآن، فأنار به البصائر، وأخرج به الناس من الظلمات إلى النور، فهدى به قلوبًا غُلفًا وأعينًا عميًا وآذانًا صمًّا، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

فلمَّا كان تعلم القرآن الكريم وإتقانه من أفضل وأجلّ القُرُبَات التي يَتَقَرَّب بها العبد إلى ربِّه - جل وعلا - لقوله ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة»، ولـمَا لأحكام التجويد من أهمية بالغة في مساعدة المسلم التالي لكتاب ربِّه قمت بعمل هذا الكتاب (المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد).

والذي اخترت فيه طريقة مغايرة لكثير من كتب التجويد، وتسهيلًا لعرض المادة العلمية بغية أن ينفع الله به مَن شاء من عباده، حيث يلمح القارئ التوضيح لبعض أحكام التجويد التي لا تُؤخذ إلا عن طريق المشافهة، حاولت تقريبها كتابةً حتى يصل إلى المقصود من الحكم، فمثلًا: الإدغام في قوله تعالى: ﴿مَن يَعۡمَلۡ﴾ كتبتها: (ميعمل)، و﴿مِنۢ بَعۡدِ﴾ كتبتها: (ممبعد)، وكذلك الحروف المقطعة في أوائل السور عرضتها بطريقة ميسَّرة تسهل على أي قارئ الطريقة الصحيحة لقراءتها مع بيان مقدار مدِّ كل حرف مثل: ﴿طسٓمٓ﴾ كتبتها: (طا سين ميم)... مع الاهتمام بعرض بعض المواضيع المهمة التي تهم قارئ كتاب الله، وقلَّما يجدها في كتب التجويد مثل: عرض بعض الكلمات التي يخطئ فيها كثير من الناس أثناء تلاوتهم لكتاب الله. هذا مع ما سيجده القارئ من الجديد في هذا الكتاب.

علمًا أن موضوعات هذا الكتاب كانت نتيجة لـمَا لمسته أثناء تدريسي للقرآن الكريم وتجويده في حلقات تحفيظ القرآن والدورات التي تُعقد لهذا الشأن على مدار عشرين سنة أو تزيد.

هذا وأتقدم بالشكر الجزيل والثناء العطر بعد شكر الله للشيخ يحيى إسماعيل إسحاق لما قام به من جهد في هذا الكتاب، وإثراء لبعض مواده.

سائلاً المولى ـ سبحانه وتعالى ـ أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم وأن ينفع به المسلمين، وأن ينفعني به ويثقل به موازيني يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المؤلف

مع القرآن الكريم

الآداب الحسان لتلاوة القرآن الكريم:

القرآن كتاب الله عزَّ وجلَّ، ينبغي للمسلم أن يداوم على تلاوته ليحصل له النفع، ولابد له قبل تلاوته من آداب منها:

١ – أن يقصد بتلاوته وجه الله عزَّ وجلَّ.

٢– القراءة على طهارة، ولا يجوز مسُّ المصحف وهو مُحدث.

٣– أن تكون القراءة في موضع نظيف كالمسجد.

٤ – أن يستقبل القبلة عند القراءة.

٥ – الاستعاذة ثم البسملة عند ابتداء القراءة.

٦ – أن يقرأ بخشوع وتدبر.

٧ – أن يرفع صوته بالقراءة بشرط عدم الإيذاء.

القواعد الحسان لحفظ القرآن:

هذه بعض القواعد التي تعينك على حفظ القرآن الكريم:

١ – إخلاص النيَّة وصلاح المقصد.

٢– أن يصحح النطق بالقراءة.

٣– تحديد نسبة الحفظ لكل يوم حسب حاله.

٤ – عدم مجاوزة المقرر اليومي حتى يجيد حفظه.

٥ – عدم مجاوزة السورة حتى يربط أولها بآخرها.

٦ – المحافظة على رسم واحد لمصحف الحفظ.

المبادئ الحسان لفهم وتدبر القرآن:

التلاوة والحفظ كلاهما طريق يوصلك إلى الفهم والتدبر، فإذا قرأت القرآن وحفظت ما تيسَّر منه فلابدَّ لك من التدبر، ومما يعين على التدبر:

١– القراءة بتدبر وتمعُّن وحضور قلب.



٢ – التفكر في المعاني.

٣ – ترديد الآية يُعين على التدبر.

٤ – الرجوع إلى التفسير لمعرفة المعنى.

٥ – تحسين الصوت بالقراءة.

٦ – الاستماع والإنصات له إذا قُرِئ.

وأخيرًا: فإنَّ التلاوة والحفظ والتدبر طريقك إلى العمل بالقرآن حتى تكون ممن يقيم حدوده وحروفه.

* * *

حامل القرآن

ينبغي لحامل القرآن أن يكون على أكمل الأحوال وأكرم الشمائل، وأن يرفع نفسه عن كل ما نهى القرآن عنه إجلالًا للقرآن، وأن يكون مصونًا عن دنيء الاكتساب به، شريف النفس مترفعًا على الجبابرة والجفاة من أهل الدنيا، متواضعًا للصالحين وأهل الخير والمساكين، وأن يكون متخشعًا ذا سكينة ووقار.

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «يا معشر القرَّاء، ارفعوا رؤوسكم فقد وضح لكم الطريق فاستبقوا الخيرات، لا تكونوا عيالًا على الناس».

وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «ينبغي لحامل القرآن أن يُعْرَف بليله إذا الناس نائمون، وبنهاره إذا الناس مفطرون، وبحزنه إذا الناس يفرحون، وببكائه إذا الناس يضحكون، وبصمته إذا الناس يخوضون، وبخشوعه إذا الناس يختالون».

وقال الحسن بن علي رضي الله عنه: «إنَّ مَنْ كان قبلكم رأوا القرآن رسائل من ربهم فكانوا يتدبرونها بالليل، ويتفقدونها في النهار».

وقال الفضيل بن عياض: «حامل القرآن حامل راية الإسلام، لا ينبغي أن يلهو مع مَنْ يلهو، ولا يسهو مع مَنْ يسهو، ولا يلغو مع مَنْ يلغو تعظيمًا لحق القرآن».

وقال أحد العلماء: «حَمَلَة القرآن ثلاثة: رجل اتخذها بضاعة ينقلها من مصر إلى مصر، يطلب ما عند الناس، ورجل حفظ حروفه وضيَّع حدوده واستدرَّ عطف الولاة، واستطال به على الناس، ورجل علم ما فيه وحفظه وعمل به داعيًا وعابدًا، وهو خير الحَمَلَة».

مفاهيم تجويدية

١ - اللحن في القرآن: وهو الخطأ والميل عن الصواب عند قراءة القرآن، وينقسم اللحن إلى قسمين:

أ - لحن جلي «ظاهر»: وهو عبارة عن خطأ يظهر على ألفاظ القرآن فيُخلُّ بصحة القراءة، ويكون في الحرف مثل استبدال حرف الضاد بالظاء في مثل قوله تعالى: ﴿ضَلَّ مَن تَدۡعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُۖ﴾ [الإسراء: ٦٧]. أو في الحركة مثل: ضم التاء في قوله تعالى: ﴿أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ﴾ [الفاتحة: ٧].

ب - لحن خفي: وهو عبارة عن إهمال أحكام التجويد في القراءة مثل: ترك الإدغام في المدغم، وترك المد فيما ينبغي مدّه.... إلخ.

٢ - الغُنَّة: وهي صوت لذيذ له رنين مركب في جسم النون والميم يخرج من الخيشوم «أعلى الأنف».

تصاحب:

(١) النون الساكنة والتنوين في حالة الإدغام بغُنَّة والإقلاب والإخفاء.

(٢) النون والميم المشددتين.

(٣) الميم الساكنة في حالتي الإخفاء والإدغام.

٣ - التسهيل: وهو عبارة عن النطق بالهمزة بين همزة وحرف مدٍّ موافق لحركتها، فتجعل الهمزة المفتوحة بين الهمزة والألف، وهي في كلمة (أأعجمي) من قوله تعالى: ﴿ءَا۬عۡجَمِيّٞ وَعَرَبِيّٞۗ﴾ [فصلت: ٤٤].

٤ - الإمالة: وهي تقريب الفتحة من الكسرة، والألف من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ فيه.

وهذا في كلمة (مَجْرٖىٰهَا) من قوله تعالى: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٖىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ﴾ [هود: ٤١].

٥ - الإشمام: وهو ضم الشفتين عقب إدغام النون الأولى في الثانية للإشارة إلى حركة النون المدغمة، وهذا في قوله تعالى: ﴿ مَا لَكَ لَا تَأْمَ۫نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ ﴾ [يوسف: ١١].

٦ - الرَّوم: وهو إخفاء حركة النون الأولى في قوله تعالى: ﴿ مَا لَكَ لَا تَأْمَنُنَا عَلَىٰ يُوسُفَ ﴾ [يوسف: ١١]، وهو وجه آخر لقراءة هذه الكلمة، يعني إظهار حركة النون الأولى واختلاسها وتضعيف صوتها، يسمعه القريب دون البعيد.

أحكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة: هي الخالية من الحركة والثابتة لفظًا وخطًا ووقفًا كنون «عن – من» وتكون في الأسماء والأفعال والحروف.

التنوين: هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء لفظًا ووصلًا، وتفارقه خطًا ووقفًا، وعلامته فتحتان أو كسرتان أو ضمتان.

وللنون الساكنة والتنوين قبل أحرف الهجاء أربعة أحكام وهي:

الحكم الأول: الإظهار الحلقي:

ومعناه إخراج النون الساكنة أو نون التنوين الواقعة قبل أحرف الإظهار من مخرجها من غير غنة. وحروف الإظهار هي الحروف الحلقية الستة: (أ، هـ، ع، ح، غ، خ).

الأمثلة

الحرف	مع النون الساكنة في كلمة	مع النون الساكنة في كلمتين	مع التنوين	ملاحظات
أ	وَيَنْـَٔوْنَ	مَنْ ءَامَنَ	وَجَنَّـٰتٍ أَلْفَافًا	إظهار حلقي
هـ	يَنْهَوْنَ	مِنْ هَادٍ	جُرُفٍ هَارٍ	إظهار حلقي
ع	أَنْعَمْتَ	مَنْ عَمِلَ	سَمِيعٌ عَلِيمٌ	إظهار حلقي
ح	وَٱنْحَرْ	فَإِنْ حَآجُّوكَ	عَلِيمٌ حَلِيمٌ	إظهار حلقي
غ	فَسَيُنْغِضُونَ	مِّنْ غِلٍّ	وَرَبٌّ غَفُورٌ	إظهار حلقي
خ	وَٱلْمُنْخَنِقَةُ	مِنْ خَلَقٍ	عَلِيمٌ خَبِيرٌ	إظهار حلقي

الحكم الثاني: الإدغام:

ومعناه إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا. وحروف الإدغام ستة مجموعة في قول: «يرملون». (ي، ر، م، ل، و، ن). وهو قسمان:

القسم الأول: الإدغام بغنة: وحروفه أربعة: «ي ـ ن ـ م ـ و».

الأمثلة

الحرف	مع النون الساكنة	كيفية قراءتها	مع التنوين	كيفية قراءتها	ملاحظات
ي	مَن يَعْمَلْ	ميّعمل	سِحْرٌ يُؤْثَرُ	سِحْرُ يُّؤثر	الإدغام مع الغنة
ن	مِّن نِّعْمَةٍ	منّعمة	أَمَنَةً نُّعَاسًا	أمنتَنُّعاسًا	الإدغام مع الغنة
م	مِّن مَّالٍ	ممّال الله	ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ	آياتِمُّبينات	الإدغام مع الغنة
و	مِن وَالٍ	موّال	إِيمَٰنًا وَهُمْ	إيمانوّهم	الإدغام مع الغنة

القسم الثاني: الإدغام بغير غنة: وحرفاه «ل ـ ر».

الأمثلة

الحرف	مع النون الساكنة	كيفية قراءتها	مع التنوين	كيفية قراءتها	ملاحظات
ل	مِن لَّبَنٍ	ملّبن	سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ	سائغلّشاربين	الإدغام بغير غنة
ر	مِّن رَّبِّهِمْ	مِرّبهم	غَفُورٌ رَّحِيمٌ	غفورُ رَّحيم	الإدغام بغير غنة

الحكم الثالث: الإقلاب:

ويعني قلب النون الساكنة والتنوين ميمًا مخفاة عند حرف الباء مع إظهار الغنة فيها:

الأمثلة

الحرف	مع النون الساكنة	كيفية قراءتها	مع التنوين	كيفية قراءتها	ملاحظات
ب	مِنۢ بَعْدِ كَلَّا لَيُنۢبَذَنَّ	ممْبعد ليمبذن	سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ الصُّدُورِ	سميعُمْبصير عليمُمْبذات الصدور	مراعاة الغنة مراعاة الغنة

الحكم الرابع: الإخفاء الحقيقي :

ومعناه النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عاريًا عن التشديد مع بقاء الغنة.

وحروف الإخفاء هي المذكورة في أوائل كلمات هذا البيت :

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيباً زد في تقى ضع ظالماً

الأمثلة

الحرف	مع النون الساكنة في كلمة	مع النون الساكنة في كلمتين	مع التنوين	ملاحظات
ص	مَنصُورًا	أَن صَدُّوكُمْ	رِيحًا صَرْصَرًا	ينبغي في
ذ	مُنذِرٌ	مِن ذَكَرٍ	سِرَاعًا ذَٰلِكَ	حالة
ث	مَنثُورًا	مِن ثَمَرَةٍ	مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ	الإخفاء
ك	يَنكُثُونَ	مِن كُلِّ	عَادًا كَفَرُوا	للنون
ج	أَنجَيْنَٰكُم	إِن جَآءَكُمْ	فَصَبْرٌ جَمِيلٌ	الساكنة
ش	ٱلْمُنشِـُٔونَ	لِمَن شَآءَ	رَسُولًا شَٰهِدًا	والتنوين
ق	أَنقَضَ	مِن قَبْلُ	فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ	أن تكون
س	ٱلْإِنسَٰنُ	مِن سَبِيلٍ	إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا	في حالة
د	أَندَادًا	وَمَا مِن دَآبَّةٍ	قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ	بين الإظهار
ط	يَنطِقُونَ	مِن طَيِّبَٰتِ	صَعِيدًا طَيِّبًا	والإدغام
ز	فَأَنزَلْنَا	فَإِن زَلَلْتُم	يَوْمَئِذٍ زُرْقًا	مع بقاء
ف	ٱنفِرُوا	وَإِن فَاتَكُمْ	شَيْـًٔا فَرِيًّا	الغنة بمقدار
ت	مُنتَهُونَ	مِن تَحْتِهَا	جَنَّٰتٍ تَجْرِي	حركتين
ض	مَنضُودٍ	مَن ضَلَّ	قَوْمًا ضَآلِّينَ	
ظ	ٱنظُرُوا	مِن ظَهِيرٍ	ظِلًّا ظَلِيلًا	

حكم النون والميم المشددتين

النون المشددة حرف مكون من حرفين، والميم المشددة حرف مكون من حرفين، وأول الحرفين ساكن وثانيهما متحرك، فتقول في «إنْ نَ» و«عَنْ مَ» «إنَّ ـ عمَّ» بعد إدغام الحرف الساكن في الحرف المتحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا. ويجب عند ذلك إظهار الغنة عند النطق بهما بمقدار حركتين، ويسمى كل منهما حرف غنة مشدد.

الأمثلة

أمثلة النون المشددة	حكمها	أمثلة الميم المشددة	حكمها
إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ لَهُمْ جَنَّٰتٍ	إظهار الغنة	عَمَّ حُبًّا جَمًّا	إظهار الغنة

أحكام الميم الساكنة

الميم الساكنة : هي التي لا حركة لها . ولها قبل أحرف الهجاء ثلاثة أحكام:

الحكم الأول: الإخفاء الشفوي:

وله حرف واحد وهو الباء، فإذا وقع بعد الميم الساكنة أخفيت الميم . ويسمى شفويًا لأن الميم والباء يخرجان من بين الشفتين .

الحكم الثاني: إدغام المتماثلين الصغير:

وله حرف واحد وهو الميم، فإذا وقعت الميم المتحركة بعد ميم ساكنة وجب الإدغام، وسمي بالمتماثلين لكونه مكونًا من حرفين متحدين في المخرج والصفة، وأما تسميته بالصغير فلأن الأول منهما ساكن والثاني متحرك، وهذا هو سبب الإدغام .

الحكم الثالث: الإظهار الشفوي:

وحروفه الستة والعشرون حرفًا الباقية بعد الباء والميم - فإذا وقع حرف منها بعد الميم الساكنة وجب الإظهار، ويسمى إظهارًا شفويًا نسبة لمخرج الميم الساكنة وهو الشفتان .

الأمثلة

الحرف	الحكم	مثاله	كيفية قراءته	ملاحظات
ب	الإخفاء الشفوي	وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ هُم بَـٰرِزُونَ	النطق بالميم الساكنة على صفة بين الإظهار والإدغام مع مراعاة الغنة وعدم التشديد	مع مراعاة الغنة مع مراعاة الغنة مع مراعاة الغنة
م	إدغام المتماثلين الصغير	وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا	والله أمبتكمّن الأرض نباتًا أمَّيكون عليهم وكيلا	مع مراعاة الغنة مع مراعاة الغنة
ء ت خ	الإظهار الشفوي	عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أُو۟لَـٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ		مع مراعاة الغنة مع مراعاة الغنة مع مراعاة الغنة

وهكذا مع بقية الحروف الستة والعشرين .

اللامات السواكن في القرآن الكريم

١ - لام الاسم: وهي اللام الواقعة في كلمة فيها إحدى علامات الاسم، وتكون دائمًا متوسطة وأصلية من بنية الكلمة مثل: أَلْسِنَتُكُمْ - وَأَلْوَٰنِكُمْ - سُلْطَـٰنًا - سَلْسَبِيلًا.

٢ - لام ألْ التعريف: وهي لام زائدة ساكنة تدخل على الاسم لتعرفه، وتنقسم إلى قسمين: (١) قمرية (٢) شمسية.

أ - لام ألْ القمرية: إذا وقع بعدها حرف من حروف «أبغ حجك وخف عقيمه».

الأمثلة

١ - ٱلْأَرْضِ ٢ - ٱلْبَيَانَ ٣ - ٱلْغَفُورُ ٤ - ٱلْحَقُّ ٥ - ٱلْجَنَّةَ

٦ - ٱلْكَوْثَرَ ٧ - ٱلْوَدُودُ ٨ - ٱلْخَـٰلِقُ ٩ - ٱلْفِيلِ ١٠ - ٱلْعَـٰلَمِينَ

١١ - ٱلْقِيَـٰمَةِ ١٢ - ٱلْيَوْمَ ١٣ - ٱلْمَوْتِ ١٤ - ٱلْهُدَىٰ.

حكمها: الإظهار.

ب. لام أل الشمسية: إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر الباقية من حروف الهجاء، وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

طب ثم صل رحمًا تفز ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفًا للكرم.

الأمثلة

١ - ٱلطَّيِّبَـٰتُ ٢ - ٱلثَّمَرَٰتِ ٣ - ٱلصَّلَوٰةَ ٤ - ٱلرَّحْمَٰنِ

٥ - ٱلتَّقْوَىٰ ٦ - ٱلضَّآلِّينَ ٧ - وَٱلذَّٰرِيَـٰتِ ٨ - ٱلنَّجْوَىٰ

٩ - ٱلدَّارُ ١٠ - ٱلسَّمَآءِ ١١ - ٱلظُّنُونَا۠ ١٢ - ٱلزِّينَةِ

١٣ - ٱلشَّجَرَةَ ١٤ - ٱلَّيْلِ.

حكمها: الإدغام.



٣. لام الفعل: وهي التي تقع في الفعل، ماضيًا أو مضارعًا أو أمرًا.

نحو: فَٱلْتَقَمَهُ ـ ٱلْتَقَيْتُمْ ـ وَزُلْزِلُوا۟ ـ أَنزَلْنَآ ـ وَأَسَلْنَا لَهُۥ ـ جَعَلْنَا ـ أَرْسَلْنَا .. إلخ.

وحكمها: **الإظهار**. إلا لام الفعل في كلمة «قل» فإنها تدغم في اللام والراء فقط. نحو: ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾، ﴿ قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّى مَا يُوعَدُونَ ﴾.

فإن حكمها: الإدغام.

٤. لام الأمر: وهي اللام الساكنة الواقعة قبل الفعل المضارع المتصلة به المسبوقة بالفاء أو الواو أو ثم العاطفة؛ فتقلب الفعل المضارع إلى معنى الأمر.

الأمثلة

فَلْيُصَلُّوا۟ ـ وَلْنَحْمِلْ ـ ثُمَّ لْيَقْضُوا۟ ـ فَلْيَنظُرْ .. الخ.

وحكمها: الإظهار.

٥. لام الحرف: وهي لام ساكنة تقع في «هَلْ، بَلْ» فإن جاء بعدها حرف اللام أو الراء فحكمها الإدغام إلا «بَل رانَ» فحكمها الإظهار من أجل السكت على اللام.

مثل: ﴿ كَلَّا بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ ﴾، ﴿ بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ ﴾، ﴿ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ ﴾.

وإن وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء غير اللام والراء فحكمها الإظهار.

مثل: ﴿ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴾، ﴿ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم ﴾ الخ. ولم يأت في القرآن راء بعد ﴿ هَلْ ﴾.

المدّ

المد لغة: المط والزيادة مطلقًا.

حروف المد ثلاثة « واي »، وشروطها:

١ ـ أن تكون الواو ساكنة، وما قبلها مضموم، نحو: يَقُولُ.

٢ ـ الألف ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا، نحو: قَالَ.

٣ـ أن تكون الياء ساكنة، وما قبلها مكسور، نحو: قِيلَ.

وينقسم المد إلى قسمين: ١ ـ أصلي ٢ـ فرعي.

١. المد الأصلي الطبيعي:

وهو إثبات ذات حرف المد من غير زيادة عليه. ويمد بمقدار حركتين وجوبًا.

وينقسم المد الأصلي الطبيعي إلى قسمين: **١ ـ كلمي ٢ـ حرفي.**

المد الأصلي الكلمي: وهو أن يكون حرف المد في كلمة، مثل ﴿ نُوحِيهَآ ﴾.

وللمد الأصلي الكلمي ثلاث حالات وهي:

١ ـ أن يكون ثابتًا وصلًا ووقفًا نحو: ﴿ أَتُجَٰدِلُونَنِي ﴾.

٢ـ أن يكون ثابتًا وقفًا فقط لا وصلًا، نحو:

(عَلِيمًا ـ هُدًى ـ دُعَآءً ـ وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ـ إِنَّا مُرْسِلُواْ ٱلنَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ ـ وَفِى ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ).

٣ ـ أن يكون ثابتًا وصلًا فقط لا وقفًا، وهذا يكون في صلة هاء (ضمير المفرد المذكر الغائب) نحو: ﴿ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا ﴾ . ويكون الوقف بإسكان هاء الضمير: إِنَّ رَبَّهُۥ ـ كَانَ بِهِۦ.

المد الأصلي الحرفي: وهو أن يكون المد في حرف من حروف « حي طهر » المقطعة التي توجد في أوائل بعض السور التي افتتحت بأحرف هجائية مقطعة. نحو:

حمٓ	يسٓ	طه	الٓر
حا	يا	طاها	را

وللمد الأصلي الحرفي حالة واحدة هي أن يكون حرف المد ثابتًا وصلًا ووقفًا.

٢. المد الفرعي السببي:

وهو إطالة زمن صوت حرف المد عند ملاقاة همز أو سكون. وهو ستة أنواع:

«المد المتصل، المد المنفصل، المد البدل، المد العارض للسكون، مد اللين العارض للسكون، المد اللازم».

وسبب المد الفرعي: مجيء الهمز أو السكون بعد حرف المد.

أ ـ المد المتصل: وهو أن يقع بعد حرف المد همز متصل به في نفس الكلمة، نحو: (ٱلسَّمَآءِ ـ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ ـ ٱلسُّوٓءَ ـ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ـ سِيٓـَٔتْ).

ويمد وجوبًا بمقدار ٤ أو ٥ حركات وصلًا ووقفًا، ويُمد بمقدار ٦ حركات عند الوقف إذا كان الهمز واقعًا في آخر الكلمة الموقوف عليها، لوقوع السكون العارض بعد حرف المد.

ب ـ المد المنفصل: وهو أن يكون حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي تليها نحو:

إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ ـ قُولُوٓا۟ ءَامَنَّا ـ ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ.

يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ (مد صلة كبرى) ـ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا (مد صلة كبرى).

وهو من قبيل المد المنفصل.

ويمد جوازًا بمقدار ٤ أو ٥ حركات وصلًا، أما في حالة الوقف على حرف المد فيمد مدًّا طبيعيًا ما عدا مد الصلة الكبرى، فإن الصلة تحذف في حالة الوقف على هاء الكناية، ويوقف بهاء ساكنة.

ج ـ المد البدل: وهو أن يوجد قبل حرف المد همز، وليس بعده همز ولا سكون، نحو: (ءَامَنُوٓا۟ ـ إِيمَـٰنًا ـ أُوتُوا۟).

ويمد جوازًا بمقدار حركتين وصلًا ووقفًا.

د ـ المد العارض للسكون: وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف واحد متحرك في آخر الكلمة، فإذا أردنا الوقف على الحرف المتحرك سكن لأجل الوقف، نحو:

(إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ـ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ـ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ).

ويمد جوازًا بمقدار حركتين أو أربع أو ست حركات وقفًا.

وأما في حالة الوصل بما بعده فيمد مدًّا طبيعيًا بمقدار حركتين فقط.

هـ ـ مد اللين العارض للسكون: وهو أن يأتي بعد حرف اللين حرف واحد متحرك في آخر الكلمة، فإذا أردنا الوقف على الحرف المتحرك سكن لأجل الوقف، نحو:

(وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ـ إِنَّ ٱلْخِزْىَ ٱلْيَوْمَ ـ لِإِيلَـٰفِ قُرَيْشٍ ـ قَالَ يَـٰلَيْتَ).

حرفا اللين: هما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبل كل منهما.

ويمد جوازًا بمقدار حركتين أو أربع أو ست حركات وقفًا فقط لا وصلًا؛ لأنه في حالة الوصل بما بعده لا يمد.

و ـ المد اللازم: وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون لازم ـ في كلمة أو في حرف ـ وصلًا ووقفًا.

وينقسم إلى قسمين: كلمي، وحرفي، وكلاهما ينقسم إلى مثقل ومخفف.

المد اللازم الكلمي المثقل:

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة بشرط كونه مشددًا. نحو:

(ٱلْحَآقَّةُ ـ ٱلضَّآلِّينَ ـ تَأْمُرُوٓنِّىٓ ـ أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّى).

ويمد لزومًا بمقدار ست حركات وصلًا ووقفًا.

المد اللازم الكلمي المخفف:

وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن غير مشدد في كلمة واحدة، وله موضعان لا ثالث لهما في القرآن الكريم هما:

(ءَآلْـَٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ - ءَآلْـَٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ)

[يونس: ٥١ - ٩١].

ويمد لزومًا بمقدار ست حركات وصلًا ووقفًا.

المد اللازم الحرفي المثقل:

وهو أن يوجد حرف المد في حرف من حروف «نقص عسلكم» بشرط أن يكون بعده حرف مشدد لفظًا لا خطًا. نحو:

الٓمٓ ألف. لا مِّيم. اللام في قوله تعالى ﴿الٓمٓ﴾.

طسٓمٓ طا. سيمِّيم السين في قوله تعالى ﴿طسٓمٓ﴾.

ويمد لزومًا بمقدار ست حركات وصلًا ووقفًا.

المد اللازم الحرفي المخفف:

وهو أن يوجد حرف المد في حرف من حروف «نقص عسلكم» أيضًا، بشرط أن يكون الحرف الذي بعد حرف المد ساكنًا سكونًا أصليًا، وغير مشدد. نحو:

صٓ صاد.

نٓ نون.

الٓمٓ ميم.

طسٓمٓ ميم.

كٓهيعٓصٓ كاف عين صاد.

حمٓ عٓسٓقٓ ميم، عين، سين، قاف.. إلخ.

ويمد لزومًا بمقدار ست حركات وصلًا ووقفًا.

تنبيه:

الحروف الهجائية المقطعة التي افتتحت بها أوائل بعض السور عددها أربعة عشر حرفًا مجموعة في قولك «صله سحيرًا من قطعك» وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

١ـ **الألف**: لا يمد أبدًا.

٢ـ «**حي طهر**»: يمد مدًا طبيعيًا بمقدار حركتين وصلًا ووقفًا.

٣ـ «**نقص عسلكم**»: يمد مدًا لازمًا بمقدار ست حركات وصلًا ووقفًا.

الـــمـــ

مد أصلي (طبيعي) ويمد حركتين

مد أصلي كلمي (في كلمة)

١ ـ أن يكون ثابتًا في الوصل والوقف.

مثل:) ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾

ـ ﴿ قَالُواْ خَيۡرٗا ﴾.

ـ ﴿ فِي جِيدِهَا حَبۡلٞ مِّن مَّسَدِۭ ﴾.

٢ ـ أن يكون ثابتًا في الوقف فقط دون الوصل، ويكون في الألف المبدلة من التنوين المنصوب حالة الوقف مثل:

عَلِيمًا ـ حَكِيمًا ـ وَكِيلًا.

٣ ـ أن يكون ثابتًا في الوصل دون الوقف، ويكون في هاء الضمير المحركة بالضم أو الكسر وقبلها وبعدها متحرك مثل:

﴿ بَلَىٰٓۚ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرٗا ﴾.

مد أصلي حرفي «في الحروف المقطعة الموجودة في أوائل السور».

« حا ـ يا ـ طا ـ ها ـ را »

مجموعة في قول « حي طهر ».

مثل: حمٓ ـ يسٓ ـ طه ـ الٓر.





د
المد الفرعي
السكون
الهمز
السكون العارض
السكون اللازم
١- المد المتصل ويمد (٤، ٥) حركات. مثل:
ٱلسَّمَآءِ ، تَفِيٓءَ ، قُرُوٓءٍ .
٢- المد المنفصل ويمد (٢، ٤، ٥) حركات، مثل:
إِنَّآ أَرۡسَلۡنَآ - قُولُوٓاْ ءَامَنَّا - ٱلَّذِيٓ أَنقَضَ .
٣- المد البدل ويمد حركتين فقط، مثل:
ءَادَمَ - إِيمَٰنًا - مَسۡـُٔولًا
١- المد العارض للسكون ويمد (٢، ٤، ٦) حركات، مثل:
خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ، وَهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٱلۡأَمِينِ ، فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ .
٢- المد اللين العارض للسكون ويمد (٢، ٤، ٦) حركات مثل:
وَهَدَيۡنَٰهُ ٱلنَّجۡدَيۡنِ، مَطَرَ ٱلسَّوۡءِ
ملحوظة:
(المد اللين لا يكون إلا في حرفي الواو الساكنة والياء الساكنة المفتوح ما قبلهما).
مد لازم كلمي
مد لازم حرفي
مد لازم كلمي مثقل:
ٱلۡحَآقَّةُ صَوَآفَّ ، تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي
مد لازم كلمي مخفف
ويمد (٦) حركات، مثل: ءَآلۡـَٰٔنَ في موضعين من سورة يونس ولا يوجد غيرهما في القرآن
مد لازم حرفي مثقل
ويمد (٦) حركات مثل: الٓمٓ ، طسٓمٓ
مد لازم حرفي مخفف
ويمد (٦) حركات مثل: صٓ ، قٓ ، نٓ ، الٓمٓ ، طسٓمٓ

الكلمات التي لها حكم البدل في حالة البدء بها

رسمها في المصحف	كيفية قراءتها
﴿قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ غَيۡرِ هَٰذَآ أَوۡ بَدِّلۡهُۚ قُلۡ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أُبَدِّلَهُۥ﴾ [يونس: ١٥]	ايت بقرآن غير هذا أو بدله.
﴿وَإِذۡ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئۡتِ ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الشعراء: ١٠]	ايت القوم الظالمين.
﴿حَيۡرَانَ لَهُۥٓ أَصۡحَٰبٞ يَدۡعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَاۗ قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰ﴾ [الأنعام: ٧١]	ايتنا قل إن هدى الله هو الهدى.
﴿وَقَالُواْ يَٰصَٰلِحُ ٱئۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾ [الأعراف: ٧٧]	ايتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين.
﴿فَأَمۡطِرۡ عَلَيۡنَا حِجَارَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئۡتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٖ﴾ [الأنفال: ٣٢]	ايتنا بعذاب أليم.
﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ﴾ [العنكبوت: ٢٩]	ايتنا بعذاب الله
﴿فَأَجۡمِعُواْ كَيۡدَكُمۡ ثُمَّ ٱئۡتُواْ صَفّٗاۚ وَقَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡيَوۡمَ مَنِ ٱسۡتَعۡلَىٰ﴾ [طه: ٦٤]	ايتوا صفاً.
﴿مَّا كَانَ حُجَّتَهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾ [الجاثية: ٢٥]	ايتوا بآبائنا إن كنتم صادقين
﴿وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ﴾ [يونس: ٧٩]	ايتوني بكل ساحر عليم.
﴿وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ﴾ [يوسف: ٥٠].	ايتوني به فلما جاءه الرسول...
﴿وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦٓ أَسۡتَخۡلِصۡهُ لِنَفۡسِي﴾ [يوسف: ٥٤]	ايتوني به أستخلصه لنفسي.
﴿قَالَ ٱئۡتُونِي بِأَخٖ لَّكُم مِّنۡ أَبِيكُمۡ﴾ [يوسف: ٥٩]	ايتوني بأخ لكم من أبيكم.
﴿أَمۡ لَهُمۡ شِرۡكٞ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِۖ ٱئۡتُونِي بِكِتَٰبٖ مِّن قَبۡلِ هَٰذَآ أَوۡ أَثَٰرَةٖ مِّنۡ عِلۡمٍ﴾ [الأحقاف: ٤]	ايتوني بكتاب من قبل هذا.
﴿فَقَالَ لَهَا وَلِلۡأَرۡضِ ٱئۡتِيَا طَوۡعًا أَوۡ كَرۡهٗا﴾ [فصلت: ١١]	ايتيا طوعاً أو كرهاً
﴿وَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ ٱئۡذَن لِّي وَلَا تَفۡتِنِّيٓ﴾ [التوبة: ٤٩]	ايذن لي ولا تفتني.
﴿فَلۡيُؤَدِّ ٱلَّذِي ٱؤۡتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ﴾ [البقرة: ٢٨٣]	أُوتمن أمانته.
ينبغي على القارئ ألا يبدأ بهذا المد البدل إلا في حالة البدء الاختباري.	

كيفية قراءة الحروف المقطعة الموجودة في أوائل بعض السور

الحروف	كيفية النطق بها	اسم السورة
١ - الٓمٓ	ألف* لام٦ ميم٦	البقرة - آل عمران - العنكبوت - الروم - لقمان - السجدة
٢ - الٓمٓصٓ	ألف* لام٦ ميم٦ صاد٦	الأعراف
٣ - الٓر	ألف* لام٦ را٢	يونس - هود - يوسف - إبراهيم - الحجر
٤ - الٓمٓر	ألف* لام٦ ميم٦ را٢	الرعد
٥ - كٓهيعٓصٓ	كاف٦ ها٢ يا٢ عين٦ صاد٦	مريم
٦ - طه	طا٢ ها٢	طه
٧ - طسٓمٓ	طا٢ سين٦ ميم٦	الشعراء - القصص
٨ - طسٓ	طا٢ سين٦	النمل
٩ - يسٓ	يا٢ سين٦	يس
١٠ - صٓ	صاد٦	ص
١١ - حمٓ	حا٢ ميم٦	غافر - فصلت - الزخرف - الدخان - الجاثية - الأحقاف
١٢ - حمٓ (١) عٓسٓقٓ	حا٢ ميم٦ عين٦ سين٦ قاف٦	الشورى
١٣ - قٓ	قاف٦	ق
١٤ - نٓ	نون٦	القلم

ملحوظة:

١ - الحرف الذي أعلاه (*) لا يمد أبدًا.

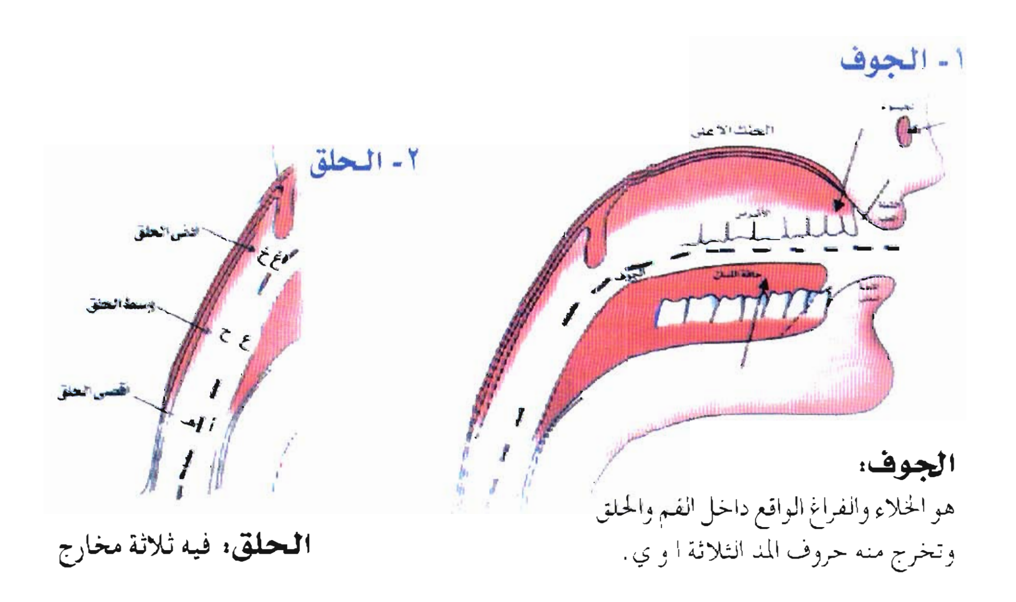
٢ - الحرف الذي أعلاه (٢) يمد حركتين بمقدار حركة الإصبع.

٣ - الحرف الذي أعلاه (٦) يمد ست حركات بمقدار حركة الإصبع.

مخارج الحروف

المخارج: جمع مخرج، وهو محل خروج الحرف الذي ينقطع عنده صوت النطق به فيتميز عن غيره.

كيفية معرفة مخرج الحرف: النطق به ساكنًا أو مشددًا بعد حرف محرك بأية حركة، ثم الإصغاء إليه فحيثما انقطع النطق بالحرف فهو مخرجه.



الجوف:
هو الخلاء والفراغ الواقع داخل الفم والحلق وتخرج منه حروف المد الثلاثة ا و ي.

الحلق: فيه ثلاثة مخارج

٣- اللسان

ق



أقصى اللسان أبعده مما يلي الحلق مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.

ك



أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى بعد مخرج القاف.

ج ش ي

وسط اللسان ما بين وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى.

ض

إحدى حافتي اللسان وما يليه من الأضراس العليا اليمنى أو اليسرى.

ل





أدنى إحدى حافتي اللسان إلى منتهى طرفه مع اللثة العليا.

ن

طرف اللسان مع ما يليه من لثة الأسنان العليا تحت مخرج اللام.

ر

طرفِ اللسان قريب إلى ظهره قليلًا بعد مخرج النون.

ط





طرف اللسان وأصول الثنايا العليا.

ت د

طرف اللسان وأصول الثنايا العليا.

ص



طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلى قريب لأطراف الثنايا السفلى.

س ز



طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلى قريب لأطراف الثنايا السفلى.

ظ



طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.

ث د



طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.

٤ ـ الخيشوم:

الخيشوم: وهو أعلى الأنف وهو مخرج الغنة.



٥ ـ الشفتان



منظر الشفتين عند نطق (و) غير مدية.



منظر الشفتين عند نطق (م).



منظر الشفتين عند نطق (ب).



منظر الشفتين عند نطق (ف).

صفات الحروف

الصفة: يُراد بها كيفية تولد الحرف وخروجه من مخرجه، وهي كيفية ثابتة له عند النطق به من جهر واستعلاء وقلقلة ونحو ذلك.

عدد الصفات: عدد الصفات على المختار سبع عشرة صفة، وتنقسم إلى قسمين:

أ ـ قسم له ضد. **ب ـ قسم لا ضد له.**

أولًا: الصفات التي لها ضد وحروفها:

م	الصفة	ضدها
١	**الهمس** وحروفه (فَحَثَّه شخصٌ سَكَت).	**الجهر** وحروفه : هي الحروف الباقية بعد حروف الهمس.
٢	**الشدة** وحروفها (أجد قطٍ بكَت)، **والتوسط** وحروفها (لِنْ عُمَر)	**الرخاوة** وحروفها: هي الحروف الباقية بعد حروف الشدة والتوسط
٣	**الاستعلاء** وحروفه (خُصَّ ضغطٍ قِظْ)	**الاستفال** وحروفه: بقية الحروف بعد حروف الاستعلاء.
٤	**الإطباق** وحروفه (ص، ض، ط، ظ)	**الانفتاح** وحروفه: بقية الحروف بعد حروف الإطباق.
٥	**الإذلاق** وحروفه (فِرَّ مِنْ لُب).	**الإصمات** وحروفه: بقية الحروف بعد حروف الإذلاق.

ثانيًا: صفات لا ضد لها:

الصفير: وحروفه ثلاثة (ص، س، ز).

القلقلة: وحروفها خمسة (قُطْبُ جد).

اللين: وحرفاه اثنان (الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما).

الانحراف: وحرفاه (ل، ر).

التكرير: وحرفه (ر) وهذه الصفة تعرف للتحرز منها عند نطق الراء.

التفشي: وحرفه (ش).

الاستطالة: وحرفها (ض).

كيفية استخراج صفات الحرف

إذا أردت استخراج صفات أي حرف فابدأ أولًا بحروف الهمس، فإن وجدته فيها كان صفة لهذا الحرف وإلا ففي ضده وهو الجهر، ثم انتقل إلى حروف الشدة والتوسط، فإن وجدته في إحداهما فهي صفته، وإلا ففي ضدهما وهي الرخاوة، ثم انتقل إلى حروف الاستعلاء، فإن وجدته فيها فهي صفته، وإلا ففي ضده وهو الاستفال، ثم انتقل إلى حروف الإطباق، فإن كان فيها فصفته وإلا ففي ضده الانفتاح، ثم انتقل إلى حروف الإذلاق، فإن وجد فيها فصفته وإلا ففي ضدها وهو الإصمات. ثم انتقل إلى الصفات التي ليس لها ضد.

مثال ذلك

صفات حرف الهمزة:

الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

صفات حرف الصاد:

الهمس، الرخاوة، الاستعلاء، الإطباق، الإصمات، الصفير.

صفات حرف الراء:

الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، الانحراف، التكرير.

صفات الحروف الهجائية

الحرف	صفاته						
الهمز	الجهر	الشدة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات		
الباء	الجهر	الشدة	الاستفال	الانفتاح	الإذلاق	القلقلة	
التاء	الهمس	الشدة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات		
الثاء	الهمس	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات		
الجيم	الجهر	الشدة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	القلقلة	
الحاء	الهمس	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات		
الخاء	الهمس	الرخاوة	الاستعلاء	الانفتاح	الإصمات		
الدال	الجهر	الشدة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	القلقلة	
الذال	الجهر	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات		
الراء	الجهر	التوسط	الاستفال	الانفتاح	الإذلاق	الانحراف	التكرير
الزاي	الجهر	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	الصفير	
السين	الهمس	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	الصفير	
الشين	الهمس	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات	التفشي	
الصاد	الهمس	الرخاوة	الاستعلاء	الإطباق	الإصمات	الصفير	
الضاد	الجهر	الرخاوة	الاستعلاء	الإطباق	الإصمات	الاستطالة	
الطاء	الجهر	الشدة	الاستعلاء	الإطباق	الإصمات	القلقلة	
الظاء	الجهر	الرخاوة	الاستعلاء	الإطباق	الإصمات		
العين	الجهر	التوسط	الاستفال	الانفتاح	الإصمات		

الغين	الجهر	الرخاوة	الاستعلاء	الانفتاح	الإصمات		
الفاء	الهمس	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإذلاق		
القاف	الجهر	الشدة	الاستعلاء	الانفتاح	الإصمات	القلقلة	
الكاف	الهمس	الشدة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات		
اللام	الجهر	التوسط	الاستفال	الانفتاح	الإذلاق	الانحراف	
الميم	الجهر	التوسط	الاستفال	الانفتاح	الإذلاق		
النون	الجهر	التوسط	الاستفال	الانفتاح	الإذلاق		
الهاء	الهمس	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات		
الواو	الجهر	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات		
الياء	الجهر	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	الإصمات		

* الصفة ذات اللون (الأحمر) صفة قوية، والصفة ذات اللون (الأزرق) صفة ضعيفة، والصفة ذات اللون (الأخضر) صفة متوسطة.

* الحرف القوي هو الحرف الذي له ثلاث صفات قوية فأكثر، والحرف الضعيف هو الحرف الذي له ثلاث صفات ضعيفة فأكثر.

التفخيم والترقيق

التفخيم: هو عبارة عن سمنٍ وفخامة تدخل على صوت الحرف عند النطق به فيمتلئ الفم بصداه.

الترقيق: هو عبارة عن تنحيف يدخل على صوت الحرف عند النطق به فلا يمتلئ الفم بصداه.

حروف التفخيم: هي حروف الاستعلاء السبعة «خُصَّ ضغطٍ قِظْ».

مراتب التفخيم: للتفخيم خمس مراتب من حيث القوة وهي:

١ ـ إذا جاء حرف التفخيم مفتوحًا بعده ألف.

٢ ـ إذا جاء حرف التفخيم مفتوحًا ليس بعده ألف.

٣ ـ إذا جاء حرف التفخيم مضمومًا.

٤ ـ إذا جاء حرف التفخيم ساكنًا.

٥ ـ إذا جاء حرف التفخيم مكسورًا.

وإليك بيان هذه المراتب في الجدول الآتي:

مراتب التفخيم خمسة	حروف التفخيم وأمثلة لكل منها						
	خ	ص	ض	غ	ط	ق	ظ
١ـ أقواها المفتوح الذي بعده ألف	خَافَ	صَٰدِقِينَ	يُضَٰعَفُ	غَٰفِلًا	طَالَ	يُقَٰتِلُونَ	ظَٰهِرِينَ
٢ـ ثم المفتوح الذي ليس بعده ألف	خَلَقَ	صَبَرَ	ضَلَّ	غَنِيًّا	طَلَبًا	ٱلْقَمَرَ	ظَلَمُواْ
٣ـ ثم المضموم	خُلِقُواْ	مَنصُورًا	مَنضُودٍ	غُلِبَتِ	وَطُبِعَ	قُتِلَ	مَحْظُورًا
٤ ـ ثم الساكن	يَخْلُقُ	وَٱصْبِرْ	ٱضْرِب	يَغْلِبُ	يَطْبَعُ	ٱقْرَأْ	يَظْلِمُ
٥ ـ ثم المكسور	خِلَٰلُ	صِرَٰطَ	ضِعْفًا	غِلٍّ	بَطِرَتْ	قِتَالٍ	ظِلَٰلٍ

أما بقية الحروف غير: « خُصَّ ضغطٍ قِظْ » فهي حروف مرققة إلا أن الألف المدية ولام لفظ الجلالة « الله » والراء لها أحكام خاصة بها وهي كما يلي:

(١) **الألف المدية**: وهي لا توصف بترقيق ولا بتفخيم، ولكنها إذا وقعت بعد حرف مرقق رققت نحو « ٱلنَّاسِ ـ ٱلْأَنْهَـٰرُ ـ ٱلْكِتَـٰبِ » وإذا وقعت بعد حرف مفخم فخمت نحو: « قَالَ ـ ٱلتَّرَاقِىَ ـ ٱلطَّآمَّةُ »، الخ.

(٢) **لام لفظ الجلالة «الله» وفي لفظ «اللهم»**: ترقق هذه اللام إذا كان قبلها كسر نحو: ﴿ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾ و﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ ﴾ الخ.

وتفخم هذه اللام إذا كان قبلها فتح أو ضم نحو: ﴿ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَـٰهَا ﴾، و﴿ قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ ﴾، الخ.

(٣) **أما الراء**: فستأتي أحكامها فيما بعد إن شاء الله.

حالات الراء

أولاً: التفخيم:

١ ـ إذا تحركت الراء بضم مثل: ﴿رُزِقْنَا﴾ ﴿صَـٰبِرُونَ﴾ ﴿غَفُورٌ﴾.

٢ ـ إذا تحركت بفتح مثل: ﴿بِرَبِّكُمْ﴾ ﴿سِرَاجًا﴾ ﴿ٱلطَّيْرَ﴾.

٣ ـ إذا وقعت ساكنة بعد ضم مثل: ﴿ٱرْكُضْ﴾ ﴿ٱلْفُرْقَانَ﴾ ﴿أَنِ ٱشْكُرْ﴾.

٤ ـ إذا وقعت ساكنة بعد فتح مثل: ﴿وَٱرْزُقْنَا﴾ ﴿خَرْدَلٍ﴾ ﴿ٱلْعَرْشِ﴾ ﴿عَلَىٰ قَدَرٍ﴾.

٥ ـ إذا وقعت بعد حرف ساكن سوى الياء وقبل ذلك الحرف الساكن فتح أو ضم مثل: ﴿ٱلْأُمُورُ﴾ ﴿ٱلْقَدْرِ﴾ ﴿بِٱلصَّبْرِ﴾ ﴿لَفِى خُسْرٍ﴾.

٦ ـ إذا وقعت ساكنة بعد كسر عارض مثل: ﴿أَمِ ٱرْتَابُوٓا۟﴾ ﴿لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ﴾ ﴿ٱرْجِعْ﴾.

٧ ـ إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي ولكن وقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء واتصل معها في كلمة واحدة مثل: ﴿قِرْطَاسٍ﴾ ﴿وَإِرْصَادًا﴾ ﴿فِرْقَةٍ﴾ ﴿مِرْصَادًا﴾ ﴿لَبِٱلْمِرْصَادِ﴾ [ولا يوجد غير هذه الكلمات الخمس في القرآن].

ثانيًا: الترقيق:

١ ـ إذا تحركت الراء بكسر فإنها ترقق مطلقًا سواء وقعت أولًا أو آخرًا مثل: ﴿رِزْقًا﴾ ﴿مَّرِيجٍ﴾ ﴿وَٱلْفَجْرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾.

٢ ـ إذا وقعت ساكنة بعد كسر أصلي متصل بها في كلمة واحدة، ولم يقع بعدها حرف استعلاء متصل بها مثل: ﴿فِرْعَوْنَ﴾ ﴿شِرْعَةً﴾ ﴿قُدِرَ﴾ ﴿نَاصِرٍ﴾.

٣ ـ إذا وقعت ساكنة متطرفة بعد حرف ساكن سوى الياء وقبل هذا الحرف كسر مثل: ﴿ٱلذِّكْرَ﴾ ﴿ٱلسِّحْرُ﴾ ﴿ٱلشِّعْرَ﴾ [هذا لا يكون إلا في حالة الوقف على الراء، فإذا وصلت تحركت وكان حكمها حينئذ بحسب حركتها].

٤ ـ إذا وقعت ساكنة متطرفة بعد ياء ساكنة مثل: ﴿ قَدِيرٌ ﴾ ﴿ نَذِيرٌ ﴾ ﴿ ٱلطَّيْرَ ﴾ [وهذا لا يكون إلا في الوقف] .

٥ ـ إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي ووقع بعدها حرف استعلاء ولكنه منفصل عنها مثل: ﴿ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ ﴾ ﴿ فَٱصْبِرْ صَبْرًا ﴾ ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ .

ثالثًا: جواز الترقيق والتفخيم (في حالة الوقف عليها) لكن الترقيق أولى مثل: ﴿ وَنُذُرِ ﴾ ﴿ يَسْرِ ﴾ ﴿ فَأَسْرِ ﴾ ﴿ أَنْ أَسْرِ ﴾ ﴿ ٱلْقِطْرِ ﴾ .

رابعًا: جواز التفخيم والترقيق: (في حالة الوقف عليها) ولكن التفخيم أولى: ﴿ بِمِصْرَ ﴾ ﴿ مِن مِّصْرَ ﴾ ﴿ مِّصْرَ ﴾ حيث وقعت .

خامسًا: جواز التفخيم والترقيق في كلمة: ﴿ فِرْقٍ ﴾ .

أحكام المتماثلين والمتقاربين والمتجانسين

أولًا: المتماثلان: وهما الحرفان اللذان اتحدا مخرجًا وصفةً، وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

١ - المتماثلان الصغير: وهو أن يكون الحرف الأول ساكنًا والثاني متحركًا نحو: « وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ - ٱضْرِب بِّعَصَاكَ - وَٱذْكُر رَّبَّكَ - وَقَد دَّخَلُوا ».

وحكمه: وجوب الإدغام.

٢ - المتماثلان الكبير: وهو أن يكون الحرفان متحركين نحو:

« فِيهِ هُدًى - مَّنَاسِكَكُمْ ».

وحكمه: وجوب الإظهار.

٣ - المتماثلان المطلق: وهو أن يكون الحرف الأول متحركًا والثاني ساكنًا نحو: « مَا نَنسَخْ - مَمْنُونٍ ».

وحكمه: وجوب الإظهار.

ثانيًا: المتقاربان: وهما الحرفان اللذان تقاربا مخرجًا وصفةً، أو تقاربا مخرجًا لا صفة، أو تقاربا صفةً لا مخرجًا. وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

١ - المتقاربان الصغير: وهو أن يكون الحرف الأول ساكنًا والثاني متحركًا، نحو: « قَدْ سَمِعَ ».

وحكمه: الإظهار إلا اللام في الراء نحو: « قُل رَّبِّ »، فحكمه الإدغام، والقاف في الكاف في: « أَلَمْ نَخْلُقكُّم »، فحكمه الإدغام الكامل أو الناقص غير أن الإدغام الكامل أولى.

٢ - المتقاربان الكبير: وهو أن يكون الحرفان متحركين نحو: « عَدَدَ سِنِينَ ».

وحكمه: وجوب الإظهار.

٣ ـ المتقاربان المطلق: وهو أن يكون الحرف الأول متحركًا والثاني ساكنًا، مثل: « وَلَا يَسْتَثْنُونَ ».

وحكمه: وجوب الإظهار.

ثالثًا: المتجانسان: وهما الحرفان اللذان اتحدا مخرجًا واختلفا صفة، وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

(١) المتجانسان الصغير: وهو أن يكون الحرف الأول ساكنًا والثاني متحركًا.

وحكمه: الإدغام في الحروف الآتية فقط والإظهار فيما عداها:

١ـ الدال في التاء نحو قوله تعالى: « قَد تَّبَيَّنَ ».

٢ ـ التاء في الدال نحو قوله تعالى: « أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ ».

٣ ـ التاء في الطاء نحو قوله تعالى: « إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ ».

٤ ـ الطاء في التاء نحو قوله تعالى: « فَقَالَ أَحَطتُ » وتدغم إدغامًا ناقصًا.

٥ ـ الذال في الظاء نحو قوله تعالى: « إِذ ظَّلَمْتُمْ ».

٦ ـ الثاء في الذال نحو قوله تعالى: « يَلْهَث ذَّٰلِكَ ».

٧ ـ الباء في الميم نحو قوله تعالى: « ٱرْكَب مَّعَنَا ».

(٢) المتجانسان الكبير: وهو أن يكون الحرفان متحركين نحو: « ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ ».

وحكمه: الإظهار.

(٣) المتجانسان المطلق: وهو أن يكون الحرف الأول متحركًا والثاني ساكنًا نحو: « مَّبْعُوثُونَ ـ أَفَتَطْمَعُونَ ».

وحكمه: وجوب الإظهار.

هاء الكناية

تعريفها: هي هاء الضمير التي تدل على المفرد المذكر الغائب.

وتتصل هاء الكناية بالأسماء والأفعال والحروف، ويجمعها قول الله تعالى: ﴿ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ ﴾.

اتصلت بالحرف في قوله: (لَهُۥ).

واتصلت بالاسم في قوله: (صَاحِبُهُۥ).

واتصلت بالفعل في قوله: (يُحَاوِرُهُۥٓ).

أحوال هاء الكناية: لهاءِ الكناية أربع حالات:

الحالة الأولى: أن تقع بين حرفين متحركين مثل: ﴿ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًاۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ [البقرة: ٢٦].

وحكمها: أن توصل بواو مدية بمقدار حركتين إن كانت الهاء مضمومة، وبياء مدية بمقدار حركتين إن كانت مكسورة.. هذا إن لم يقع بعدها همز، فإن وقع بعدها همز فيكون المد حينئذٍ من باب المد المنفصل نحو قوله تعالى: ﴿ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ [البقرة: ٢٦].

ويستثنى من هذه القاعدة ثلاث كلمات في القرآن الكريم تقرأ من غير صلة وهي:

١ - (أَرْجِهْ) في قوله تعالي: ﴿ قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ﴾ [الشعراء: ٦٣ والأعراف: ١١١].

٢ - (فَأَلْقِهْ) في قوله تعالى: ﴿ فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ﴾ [النمل: ٢٨].

٣ - (يَرْضَهُ) في قوله تعالى: ﴿ وَإِن تَشْكُرُواْ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ [الزمر: ٧].

والمراد بالصلة هنا إشباع الضمة حتى يتولد منها واو مدية، وإشباع الكسرة حتى يتولد منها ياء مدية.

الحالة الثانية: أن تقع بين ساكنين مثل: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾ [البقرة: ٥٨١]. «حيث وقعت هاء الضمير بين الياء الساكنة واللام الساكنة».

وحكمها: أنها لا صلة فيها.

الحالة الثالثة: أن يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن مثل: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ [الملك: ١].

وحكمها: أنها لا صلة فيها.

الحالة الرابعة: أن يكون قبلها ساكن وبعدها متحرك مثل: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢].

وحكمها: لا صلة فيها لحفص إلا في موضع واحد في قوله تعالى: ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٩٦].

ملحوظة: (كل هاء ضمير تقرأ بالصلة يكون بعدها واو صغيرة هكذا [إِنَّهُۥ] أو ياء صغيرة هكذا [بِهِۦ] حسب حركتها إشارة إلى المد.

الوقف والابتداء

الوقف: قطع الصوت على الكلمة القرآنية زمنًا يسيرًا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة.

الابتداء: الشروع في القراءة بعد قطع أو وقف، فلا يكون إلا اختياريًا.

أقسام الوقف:

١ ـ **الوقف الاختياري:** وهو أن يقف القارئ بمحض اختياره وإرادته.

٢ ـ **الوقف الاضطراري:** وهو أن يعرض للقارئ أثناء قراءته عطاس أو نعاس أو بكاء وغيره يضطره إلى الوقف حيثما كان.

٣ ـ **الوقف الاختباري:** وهو أن يطلب المعلم من الطالب أن يقف على كلمة ما ليختبره فيها.

٤ ـ **الوقف الانتظاري:** وهو خاص بمجالس جمع القراءات كي يقف الطالب على الكلمة القرآنية التي فيها خلاف ليستوعب ما فيها من القراءات.

أنواع الوقف الاختياري:

١ ـ **الوقف التام:** وهو الوقف على ما تم معناه ولا يتعلق بما بعده لا لفظًا ولا معنى، وأكثر ما يكون في أواخر السور والقصص والأحكام ورءوس الآي، مثل الوقف على قوله تعالى: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.

٢ ـ **الوقف الكافي:** وهو الوقف على ما تم معناه لفظًا وتعلق بما بعده معنى، وأكثر ما يكون في أواخر الآيات كالوقف على قوله تعالى: ﴿أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾، يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.

٣ ـ **الوقف الحسن:** وهو الوقف على ما تم معناه وتعلق ما بعده به أو بما قبله لفظًا ومعنى كالوقف على قوله تعالى: ﴿وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده.

٤ ـ **الوقف القبيح:** وهو الوقف على ما لم يتم معناه ولا يحسن السكوت عليه،

لتعلقه بما بعده لفظًا ومعنى، كالوقف على قوله تعالى: ﴿إِنِّي كَفَرْتُ﴾، ﴿فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ﴾، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ﴾، ﴿وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ﴾. وهذا النوع من الوقف لا يجوز الوقف عليه ولا الابتداء بما بعده.

علامات الوقف في المصحف:

(مـ) علامة الوقف اللازم، نحو: ﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾.

(لا) علامة الوقف الممنوع، نحو: ﴿أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ الآية.

(ج) علامة الوقف الجائز جوازًا مستوى الطرفين، نحو: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.

(صلى) علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى نحو: ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ﴾.

(قلى) علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى، نحو: ﴿وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّضِلٍّ﴾.

(∴ ∴) علامة تعانق الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لا يصح الوقف على الآخر نحو: ﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ﴾.

الوقف اللازم

هو الذي يلزم الوقوف عليه والابتداء بما بعده؛ لأنه لو وصل بما بعده لأوهم وصله معنى غير المراد.

علامته في المصحف «مـ».

مواضع الوقف اللازم في القرآن الكريم:

١ ـ ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًاۘ ﴾ [البقرة: ٢٦].

٢ ـ ﴿ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْۘ ﴾ [البقرة: ١١٨].

٣ـ ﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۘ ﴾ [البقرة: ٢١٢].

٤ ـ ﴿ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍۘ ﴾ [البقرة: ٢٥٣].

٥ ـ ﴿ لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُۘ ﴾ [آل عمران: ١٨١].

٦ ـ ﴿ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ ٱللَّهُۘ ﴾ [النساء: ١١٧، ١١٨].

٧ ـ ﴿ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌۖ سُبْحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٌۘ ﴾ [النساء: ١٧١].

٨ ـ ﴿ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُواْۘ ﴾ [المائدة: ٢].

٩ ـ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَۘ ﴾ [المائدة: ٥١].

١٠ ـ ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْۘ ﴾ [المائدة: ٦٤].

١١ ـ ﴿ لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍۘ ﴾ [المائدة: ٧٣].

١٢ـ ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَۘ ﴾ [الأنعام: ٣٦].

١٣ـ ﴿ وَإِذَا جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ قَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ رُسُلُ ٱللَّهِۘ ﴾ [الأنعام: ١٢٤].

١٤ـ ﴿ وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌۚ أَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًاۘ ﴾ [الأعراف: ١٤٨].

١٥ـ ﴿ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْۘ ﴾ [يونس: ٦٥].

١٦ـ ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَمْ يَكُونُواْ مُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَۘ ﴾ [هود: ٢٠].

١٧ـ ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَاۘ ﴾ [الإسراء: ٨].

١٨ـ ﴿ وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۘ ﴾ [القصص: ٨٨].

١٩ـ ﴿ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌۘ ﴾ [العنكبوت: ٢٦]

٢٠ـ ﴿ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْۘ ﴾ [يس: ٧٦]

٢١ـ ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْۘ ﴾ [القمر: ٦].

أحكام الوقف على تاء التأنيث

تعريفها: هي التي تدل على المؤنث.

وترسم بالتاء المفتوحة (ت) وأحيانًا بالتاء المربوطة (ة).

وهي على نوعين:

١ ـ كلمات يوقف عليها بالهاء الساكنة (ـه).

رَحْمَةِ ـ نِعْمَةَ ـ امْرَأَةٌ ـ لَعْنَةُ ـ وبَقِيَّةٌ ـ شَجَرَةِ ـ قُرَّةَ ـ جَنَّةِ ـ كَلِمَةِ ـ سُنَّةُ .

٢ ـ كلمات يوقف عليها بالتاء الساكنة (ت) وهي:

رَحْمَتَ ـ نِعْمَتَ ـ امْرَأَتُ ـ سُنَّتُ ـ لَّعْنَتَ ـ ومَعْصِيَتِ ـ كَلِمَتُ ـ بَقِيَّتُ ـ قُرَّتُ ـ فِطْرَتَ ـ شَجَرَتَ ـ وجَنَّتُ ـ ابْنَتَ .

فالتاء إذا كتبت مفتوحة (ت) تنطق تاء وصلًا ووقفًا. وإذا كتبت مربوطة (ة) تنطق هاء وقفًا وتاء وصلًا.

رَحْمَتَ	وردت في: البقرة ٢١٨، الأعراف ٥٦، هود٧٣، مريم٢، الروم٥٠، الزخرف٣٢.
نِعْمَتَ	وردت في: البقرة ٢٣١، آل عمران ١٠٣، المائدة ١١، إبراهيم ٢٨، ٣٤، النحل٧٢، ٨٣، ١١٤، لقمان ٣١، فاطر٣، الطور٢٩.
امْرَأَتُ	وردت في: آل عمران: ٥٣، يوسف٣٠، ٥١، القصص ٩، التحريم١٠، ١١.
سُنَّتُ	وردت في: الأنفال ٣٨، فاطر٤٣، غافر ٨٥.
لَّعْنَتَ	وردت في: آل عمران٦١، النور٧
ومَعْصِيَتِ	وردت في: المجادلة ٨، ٩
كَلِمَتُ	وردت في: الأعراف ١٣٧.
بَقِيَّتُ	وردت في: هود٨٦.
قُرَّتُ	وردت في: القصص٩
فِطْرَتَ	وردت: في الروم٣٠
شَجَرَتَ	وردت في: الدخان ٤٣.
وجَنَّتُ	وردت في: الواقعة ٨٩
ابْنَتَ	وردت في: التحريم ١٢.

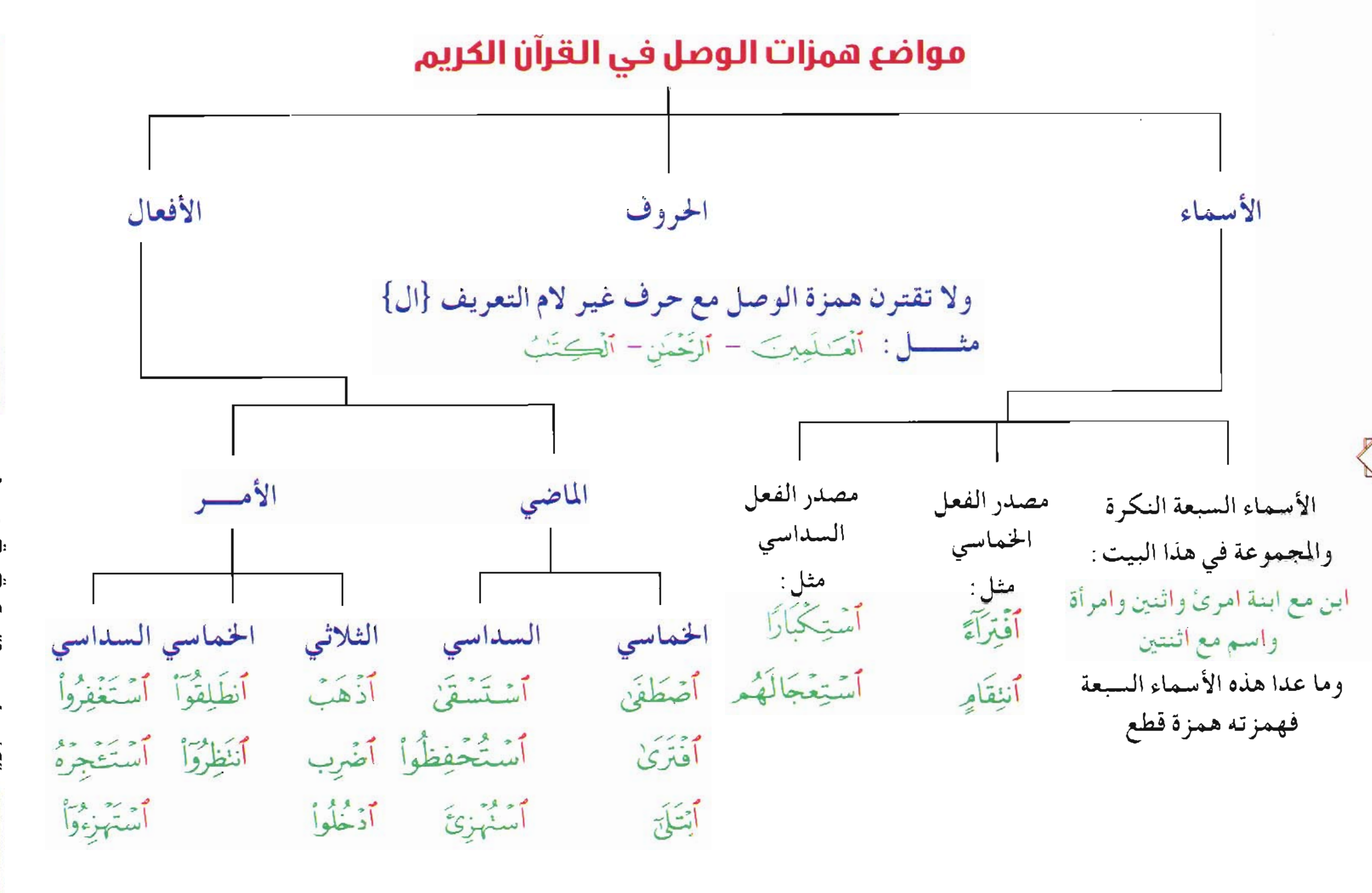
أنواع الابتداء

١ ـ الابتداء التام: وهو كالابتداء بأوائل السور أو القصص أو الأحكام أو جملة مستقلة معنى ولفظًا نحو: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ﴾ الآية.

٢ ـ الابتداء الكافي: وهو الابتداء بما تعلق بما قبله بالمعنى دون اللفظ، كالابتداء بقوله تعالى: ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ﴾ الآية.

٣ـ الابتداء الحسن: وهو الابتداء بما تعلق بما قبله لفظًا ومعنى، كالابتداء بأوائل الآيات التي تتعلق بما قبلها لفظًا ومعنى، مثل قوله تعالى: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ ﴿ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ﴾.

٤ـ الابتداء القبيح: وهو الابتداء الذي يؤدي إلى معنى غير مقصود فيفسده، كالابتداء بقوله تعالى: ﴿ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗا﴾ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٞ﴾ ﴿يَدُ ٱللَّهِ مَغۡلُولَةٌ﴾ ﴿وَإِيَّاكُمۡ أَن تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ﴾.



مواضع همزات الوصل في القرآن الكريم
الأسماء
الحروف
الأفعال
ولا تقترن همزة الوصل مع حرف غير لام التعريف {ال}
مثـــل : ٱلْعَٰلَمِينَ - ٱلرَّحْمَٰنِ - ٱلْكِتَٰبُ
الأسماء السبعة النكرة
والمجموعة في هذا البيت :
ابن مع ابنة امرئ واثنين وامرأة
واسم مع اثنتين
وما عدا هذه الأسماء السبعة
فهمزته همزة قطع
مصدر الفعل
الخماسي
مثل :
ٱفْتِرَآءً
ٱنتِقَامٍ
مصدر الفعل
السداسي
مثل :
ٱسْتِكْبَارًا
ٱسْتِعْجَالَهُم
الماضي
الأمـــر
الخماسي
ٱصْطَفَىٰ
ٱفْتَرَىٰ
ٱبْتَلَىٰٓ
السداسي
ٱسْتَسْقَىٰ
ٱسْتُحْفِظُوا۟
ٱسْتُهْزِئَ
الثلاثي
ٱذْهَبْ
ٱضْرِب
ٱدْخُلُوا۟
الخماسي
ٱنطَلِقُوٓا۟
ٱنظُرُوٓا۟
السداسي
ٱسْتَغْفِرُوا۟
ٱسْتَـْٔجِرْهُ
ٱسْتَهْزِءُوٓا۟

حكم همزة الوصل حال الابتداء بها:

١ ـ تقرأ بالفتح إذا أتت مع لام التعريف (أل) مثل: ٱللَّهِ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ، ٱلْقَارِعَةُ.

٢ ـ تقرأ بالضم إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًا لازمًا مثل: ٱدْعُ، ٱبْتُلِيَ، ٱسْتُهْزِئَ، ٱخْرُجْ.

أما إن كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًّا عارضًا فتقرأ بالكسر في خمس كلمات فقط وهي: ثُمَّ ٱقْضُوٓاْ، فَقَالُواْ ٱبْنُواْ، ٱئْتُواْ، وَٱمْضُواْ، أَنِ ٱمْشُواْ.

٣ ـ تقرأ بالكسر فيما عدا ذلك من الأسماء والأفعال.

تنبيه:

همزة الوصل إن دخلت عليها همزة الاستفهام تحذف همزة الوصل، وتبقى همزة الاستفهام مفتوحة في سبعة مواضع:

١ ـ أَتَّخَذْتُمْ	البقرة، آية ٨٠.
٢ـ أَطَّلَعَ	مريم، آية: ٧٨.
٣ـ أَفْتَرَىٰ	سبأ، آية: ٨.
٤ـ أَصْطَفَى	الصافات، آية: ١٥٣.
٥ ـ أَتَّخَذْنَٰهُمْ	ص، آية: ٦٣.
٦ـ أَسْتَكْبَرْتَ	ص، آية: ٧٥.
٧ ـ أَسْتَغْفَرْتَ	المنافقون: آية: ٦.

الألفات التي حكمها الإثبات وقفاً، والحذف وصلاً في القرآن الكريم

م	الكلمة	اسم السورة	رقم الآية	حكمها وصلاً	حكمها وقفاً
١	أَنَا	في سور كثيرة	في آيات كثيرة	حذف الألف في حالة الوصل	إثبات الألف في حالة الوقف عليها ويمد مداً طبيعياً بمقدار حركتين
٢	لَّٰكِنَّا۠	الكهف	٣٨	» » » »	» » » »
٣	ٱلظُّنُونَا۠	الأحزاب	١٠	» » » »	» » » »
٤	ٱلرَّسُولَا۠	الأحزاب	٦٦	» » » »	» » » »
٥	ٱلسَّبِيلَا۠	الأحزاب	٦٧	» » » »	» » » »
٦	سَلَٰسِلَا۠	الإنسان	٤	» » » »	١- حفظ الألف والوقف بلام ساكن. ٢- إثبات الألف والوقف عليها ويمد مداً طبيعياً.
٧	كَانَتْ قَوَارِيرَا۠	الإنسان	١٥	» » » »	إثبات الألف في حالة الوقف عليها، ويمد مداً طبيعياً بمقدار حركتين. أما الموضع الثاني من لفظ « قَوَارِيرَا۠ » فهو محذوف الألف في الوصل والوقف.

بعض الكلمات التي يخالف نطقها رسمها في القرآن الكريم

الكلمة	كيفية قراءتها	اسم السورة	رقم الآية
وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ	ولا تَيْأَسُواْ	يوسف	٨٧
إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ	إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ	يوسف	٨٧
أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ	أَفَلَمْ يَيْأَسِ	الرعد	٣١
وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ	وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ	الكهف	٢٣
أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ	أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ	النمل	٢١
وَجِاْىٓءَ	وَجِيءَ	الزمر	٦٩
وَجِاْىٓءَ	وَجِيءَ	الفجر	٢٣
ٱلصَّلَوٰةَ	الصَّلاةَ	حيثما وقعت	
ٱلزَّكَوٰةَ	الزَّكَاةَ	حيثما وقعت	
ٱلرِّبَوٰاْ	الرِّبَا	حيثما وقعت	
كَمِشْكَوٰةٍ	كَمِشْكَاةٍ	النور	
ٱلنَّجَوٰةِ	النَّجَاةِ	غافر	٣٥
وَمَنَوٰةَ	وَمَنَاةَ	النجم	٤١
ٱلْحَيَوٰةُ	الْحَيَاةُ	حيثما وقعت	٢٠
بِٱلْغَدَوٰةِ	بالْغَدَاةِ	الأنعام	٥٢
بِٱلْغَدَوٰةِ	بالْغَدَاةِ	الكهف	٢٨

(تابع) بعض الكلمات التي يخالف نطقها رسمها في القرآن الكريم

مِن نَّبَإِيْ ٱلْمُرْسَلِينَ	من نبإ المرسلين	الأنعام	٣٤
أَفَإِيْن مَّاتَ	أَفَإِن مَّاتَ	آل عمران	١٤٤
أَفَإِيْن مِّتَّ	أَفَإِيْن مِّتَ	الأنبياء	٣٤
بِأَيْيْدٍ	بِأَيْدٍ	الذاريات	٤٧
وَمَلَإِيْهِۦ	وَمَلَئِه	حيثما وقعت	
وَمَلَإِيْهِمْ	ومَلَئِهِمْ	يونس	٨٣

بعض الكلمات التي يخطئ فيها كثير من الناس

م	الكلمة	السورة	الآية	وجه الخطأ في الكلمة	القراءة الصحيحة لها
١	يَسْتَحْيِۦٓ	البقرة (١)	٢٦	تقرأ خطأ بكسر الحاء وحذف الياء بعدها	بسكون الحاء وبعدها ياء مكسورة ثم ياء مدية
٢	وَلِـِّۧيَ	الأعراف	١٩٦	تقرأ خطأ بياء واحدة	تقرأ بياء مشددة مكسورة ثم باء مخففة مفتوح
٣	يَهِدِّيٓ	يونس	٣٥	تقرأ خأ بسكون الهاء	بكسر الهاء وتشديد الدال المكسورة
٤	يَوْمِئِذٍ	هود (٢)	٦٦	تقرأ خطأ بفتح الميم	بكسر الميم
٥	ٱلْمُنذَرِينَ	يونس (٣)	٧٣	تقرأ خطأ بكسر الدال	بفتح الذال
٦	ٱللَّهِ ٱلَّذِي	إبراهيم	٢	تقرأ خطأ بضم الهاء في لفظ الجلالة	بكسر الهاء
٧	وَلِيُنذَرُواْ	إبراهيم	٥٢	تقرأ خطأ بسكون اللام	بكسر اللام
٨	رُّبَمَا	الحجر	٢	تقرأ خطأ بتشديد الباء	بتخفيف الباء
٩	بِوَرِقِكُمْ	الكهف	١٩	تقرأ خطأ بفتح الراء	بكسر الراء
١٠	قَٰلَ	الأنبياء (٤)	١١٢	تقرأ خطأ بفتح القاف	بفتح القاف وإثبات ألف بعدها
١١	ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ	النمل	٣٦	تقرأ خطأ في الوصل بحذف الياء	إثبات ياء مفتوحة بعد النون
١٢	لَأَتَوْهَا	الأحزاب	١٤	تقرأ خطأ بحذف الألف التي بعد الهمزة	إثبات ألف بعد الهمزة
١٣	يَخِصِّمُونَ	يس	٩٤	تقرأ خطأ بسكون الخاء	بكسر الخاء وتشديد الصاد المكسورة

(تابع) بعض الكلمات التي يخطئ فيها كثير من الناس

م	الكلمة	السورة	الآية	وجه الخطأ في الكلمة	القراءة الصحيحة لها
١٤	إِلْ يَاسِينَ	الصافات	١٣٠	تقرأ خطأ بفتح الهمزة وألف بعدها	بكسر الهمزة وسكون اللام
١٥	ٱلْمُصْطَفَيْنَ	ص	٤٧	تقرأ خطأ بكسر الفاء	بفتح الفاء
١٦	أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ	فصلت	٢٩	تقرأ خطأ بكسر الذال	بفتح الذال
١٧	عَلَيْهُ ٱللَّهَ	الفتح	١٠	تقرأ خطأ بكسر الهاء	بضم الهاء في الوصل
١٨	مِن قِبَلِهِ	الحديد	١٣	تقرأ خطأ بفتح القاف وسكون الباء	بكسر القاف وفتح الباء
١٩	خَٰلِدَيْنِ	الحشر	١٧	تقرأ خطأ بكسر الدال	بفتح الدال
٢٠	ٱلنَّعْمَةِ	المزمل	١١	تقرأ خطأ بكسر النون	بفتح النون مشددة
٢١	مِمَّ خُلِقَ	الطارق	٥	تقرأ خطأ بزيادة ألف بعد الميم الثانية	تشديد الميم من دون ألف بعدها
٢٢	سِينِينَ	التين	٢	تقرأ خطأ بحذف الياء التي بعد السين	إثبات ياء مدية بعد السين
٢٣	فَٱلْمُغِيرَٰتِ	العاديات	٣	تقرأ خطأ بحذف الياء التي بعد الغين	إثبات ياء مدية بعد الغين
٢٤	لِإِيلَٰفِ	قريش	١	تقرأ خطأ بحذف الياء التي بعد الهمزة	إثبات ياء مدية بعد الهمزة
٢٥	وَلِيَ دِينِ	الكافرون	٦	تقرأ خطأ بسكون اللام	بكسر اللام وفتح الياء بعدها
٢٦	كُفُوًا	الإخلاص	٤	تقرأ خطأ بسكون الفاء	تقرأ بضم الفاء

(١) وللكلمة نظير في سورة الأحزاب آية (٥٣) والقصص آية (٤) (٢) وللكلمة نظير في سورة المعارج آية (١١).

(٣) وللكلمة نظير في سورة الشعراء آية (١٧٣) وسورة النمل آية (٥٨) وسورة الصافات آية (٧٣) وآية (١٧٧).

(٤) وللكلمة نظير في سورة المؤمنون آية (١١٢) وآية (١١٤) وسورة الزخرف آية (٢٤).

الفهرس

الموضوع	الصفحة